

Research Paper

تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم المهارات الدفاعية للاعبين المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة بأعمار (14-16) سنة

اسراء عباس محمد

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، Israa.abbas@uodiyala.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.157127.1205>

Submission Date Online 01-01-2025

Accept Date 02-03-2025

المستخلص

هدف البحث استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية للمدرسة التخصصية بالكرة الطائرة، التعرف على تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية للمدرسة التخصصية بالكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه انسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث، اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة بأعمار (14-16) سنة، اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وهم لاعبو المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة في محافظة ديالى، البالغ عددهم (14) لاعبا، استنتج الباحث أن استخدام أسلوب المحطات التعليمية يلعب دوراً واضحاً في تعلم المهارات الدفاعية (مثل استقبال الإرسال، الدفاع عن الملعب، وحائط الصد) في الكرة الطائرة لدى لاعبي المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة، ويُعد أسلوب المحطات التعليمية من الأساليب الحديثة والمتطورة، وله تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث، فضلاً عن إن تقسيم المتعلمين إلى دوائر وفقاً لمستوياتهم وأدائهم للمهارة يُسهم في انتقالهم من محطة إلى أخرى تتزايد صعوبتها تدريجياً، مما يعد سبباً رئيسياً في نجاح المجموعة التجريبية في اكتساب الأداء المهاري بالكرة الطائرة، ويوصي الباحث باعتماد أسلوب دائرة المحطات التعليمية نظراً لحدائته وتطوره، وتأثيره الإيجابي في تعليم المهارات الدفاعية، مع إمكانية تطبيقه أيضاً على المهارات الهجومية في الكرة الطائرة، والتأكيد على أهمية تقسيم المتعلمين إلى دوائر حسب مستوياتهم وأدائهم للمهارة لتيسير انتقالهم بين المحطات وفقاً لدرجة الصعوبة، وهو ما أسهم في إنجاح المجموعة التجريبية، وضرورة استخدام أسلوب المحطات التعليمية في تعلم مهارات أخرى في الألعاب الجامعية (مثل كرة السلة، كرة القدم، كرة اليد)، خاصة في المدارس التخصصية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المحطات التعليمية، المهارات الدفاعية، الكرة الطائرة.

The Impact of the Educational Stations Strategy on Learning Defensive Skills in Volleyball at the Specialized School

Israa Abbas Mohammed¹

Diyala University - College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

The aim of this study is to utilize the educational stations strategy in learning certain defensive skills in volleyball at the specialized school. It also seeks to identify the effect of the educational stations strategy on acquiring some defensive skills in volleyball at the specialized school. The researcher employed the experimental method, as it is the most suitable approach to address the research problem. The research population was deliberately selected and consisted of the volleyball players from the specialized school for talent development, aged between 14 and 16 years. The research sample was randomly chosen by lottery and included 14 players from the specialized school for talent development in Diyala Governorate.

The researcher concluded that the use of the educational stations approach plays a significant role in learning defensive skills (such as serve reception, court defense, and blocking) in volleyball among the players of the specialized school for talent development. The educational stations strategy is considered a modern and advanced method that positively influences the teaching of certain defensive skills in volleyball among the research sample. Additionally, dividing the learners into groups based on their skill levels and performance facilitates their progression from one station to another with gradually increasing difficulty, which is a key factor in the success of the experimental group in acquiring volleyball performance skills.

The researcher recommends adopting the educational stations approach due to its modernity, development, and positive impact on teaching defensive skills,

with the possibility of applying it to offensive skills in volleyball as well. Emphasis is also placed on the importance of grouping learners according to their skill levels and performance to facilitate their transition between stations according to the level of difficulty, which contributed to the success of the experimental group. Moreover, it is essential to employ the educational stations strategy in learning other skills in university sports (such as basketball, football, and handball), especially in specialized schools.

Keywords: Educational Stations Strategy, Defensive Skills, Volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد عملية اكتساب المهارات الحركية أحد الأهداف الرئيسية للتربية البدنية، حيث يعد فهم كيفية اكتساب هذه المهارات أمراً أساسياً لتخطيط وتنظيم خبرات التربية البدنية بشكل فاعل. ويُعرف التعلم الحركي بأنه المجال الذي يركز على دراسة كيفية تعلم الأفراد للمهارات الحركية، حيث يشكل هذا النوع من التعلم جانباً رئيسياً يعتمد على الحركة كعنصر أساسي، يحتاج اللاعب إلى تعلم القوانين والأنظمة والخطط، والاهتمام بالأدوات، فضلاً عن الإلمام بتاريخ الرياضة إذا أمكن. كما يسعى المعلم إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى اللاعبين تجاه الأنشطة الرياضية، مما يساهم في تحسين تعلمهم وأدائهم للمهارات الحركية، أما استراتيجية تدريس المحطات، فهي واحدة من الأساليب التعليمية التي تتيح تنفيذ نشاطين أو أكثر في وقت واحد أثناء الحصة الدراسية. ويتم تخصيص كل نشاط في محطة محددة داخل الملعب، ويتنقل اللاعبون بين المحطات لأداء الأنشطة المختلفة.⁽¹⁾

تُعد استراتيجية المحطات إحدى الطرق التعليمية الفاعلة التي تُستخدم في تعليم وتطوير المهارات الرياضية، وخاصة في لعبة الكرة الطائرة. وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الدرس إلى محطات متعددة، بحيث تُخصص كل محطة لنشاط أو مهارة محددة، مثل الإرسال، الاستقبال، الإعداد، أو الهجوم. ويتم توزيع اللاعبين على هذه المحطات، بحيث ينتقلون فيما بينها وفق جدول زمني محدد، مما يتيح لكل لاعب فرصة ممارسة جميع المهارات بشكل منظم ومكثف، تتميز استراتيجية المحطات بقدرتها على تعزيز التعلم التفاعلي والتعاوني، حيث توفر للاعبين بيئة غنية بالتدريب العملي، وتتيح لهم تحسين أدائهم من خلال الممارسة المتكررة. كما تساهم في تلبية الفروق الفردية بين اللاعبين، حيث يمكن تعديل الأنشطة في كل محطة لتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم، في الكرة الطائرة، تساعد هذه الاستراتيجية على إتقان المهارات الأساسية، وتعزيز اللياقة البدنية، وتنمية الجوانب التكتيكية والذهنية لدى اللاعبين، مما يجعلها أداة تعليمية فاعلة لتحسين الأداء الشامل في اللعبة.

2-1 مشكلة البحث

تواجه عملية تعليم وتطوير الكرة الطائرة في كثير من الأحيان تحديات ترتبط بعدم اعتماد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة. يقتصر العديد من المعلمين والمدربين على الأساليب التقليدية، التي قد تفتقر إلى التنوع والتفاعل المطلوبين لتحفيز المتعلمين وتحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب المهارات الفنية والتكتيكية، وعدم استخدام استراتيجيات حديثة، مثل التعليم بالمحطات أو الاستراتيجيات الأخرى، يؤدي إلى ضعف الاستجابة لاحتياجات المتعلمين المختلفة، وعدم مراعاة الفروق الفردية، مما يؤثر سلباً على كفاءة التعلم ونقل المهارات. كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض الدافعية لديهم، وقلة التفاعل مع الأنشطة التعليمية، وبالتالي محدودية تطور أدائهم الفني والبدني، من هنا، تبرز أهمية دراسة هذه المشكلة لمعرفة مدى تأثير غياب الاستراتيجيات الحديثة على تعليم الكرة الطائرة وتطويرها، مع التركيز على إيجاد حلول وأساليب مبتكرة لتحسين مستوى التعليم والتدريب في هذه الرياضة.

(¹) عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 1990، ص 227.

3-1 أهداف البحث

1. استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية للمدرسة التخصصية بالكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية للمدرسة التخصصية بالكرة الطائرة.

4-1 فرض البحث

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبو المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة بأعمار (14-16) سنة.
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2024/11/19 ولغاية 2025/1/29.
- 3-5-1 المجال المكاني: قاعة المرحوم احمد السلام التابعة لوزارة الشباب والرياضة في محافظة ديالى/ بعقوبة

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2 – 1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية كونه انسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث.

2 – 2 مجتمع البحث وعينه

اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة بأعمار (14-16) سنة البالغ عددهم (30) لاعباً، اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وهم لاعبو المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة في محافظة ديالى، البالغ عددهم (14) لاعباً.

2 – 3 ووسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2 – 3 – 1 وسائل جمع المعلومات .

استخدمت الوسائل الآتية لجمع المعلومات الملاحظة العلمية، المقابلات الشخصية، الاستبيان، المقياس معالجة المعلومات، شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

2 – 3 – 2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في تجربة البحث .

ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (20) حجم (3)، شريط لاصق، شريط قياس، حواجز بارتفاع (30سم – 20سم) عدد (8)، شواخص عدد (8)، اقماع عدد (8)، اصباغ، كاميرا نوع (Nikone-D7100). صنع ياباني، كاميرا تصوير فيديو نوع (Sunny). صنع ياباني.

2 – 4 إجراءات البحث الميدانية:

2 – 4 – 1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول: اختبار مهارة الاستقبال: (2)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستقبال .

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني ، كرة طائرة.

مواصفات الأداء: تقسم منطقة الهجوم الخلفية الى مستطيل قياسه 9×3 م ويقسم بدوره الى قسمين كل قسم قياساته (4.5×3) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منها (4.5×3) م يسمى كل منهما (أ، ب) .

يؤدي اللاعب (5 محاولات) من داخل كل منطقة (أ ، ب) .

(2) احمد عبد الدايم؛ علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط – سجلات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 18.

يمكن وضع منضدة في مركز (2) ويقف فوقها لاعب (كهدف) .
التسجيل:

(3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها الى الهدف.

(2) درجتان للكرة الملامسة للهدف.

(صفر) للكرة البعيدة عن الهدف.

الاختبار الثاني: الدفاع عن الملعب⁽³⁾

اسم الاختبار: الدفاع عن الملعب مركز رقم (5)

الغرض من الاختبار: دق مهارة الدفاع عن الملعب.

الادوات: ملعب كرة طائرة جلوس, شبكة , كرات عدد (5) شريط القياس, شريط لتحديد الاهداف.

مواصفات الاداء: يرسم خط موازي لخط الجانب من المنطقة الامامية جهة اليمين على بعد

(1م) تسمى المنطقة (ب) ويرسم خط آخر موازي للخط الجانبي على بعد (3م) , لتكون منطقة

مساحتها (2×2م) وتسمى (أ) ويرسم أيضا خط موازي للخط الأخير على بعد (ب) , وتسمى

(ب) لتكون ثلاث مناطق للدقة في المنطقة الامامية ثم يقوم المعد بالعداد إلى اللاعب المهاجم

ليقوم الآخر بعملية الضرب الساحق على المنطقة المحددة لجلوس المختبر وبعدها يقوم المختبر

بالدفاع عن الملعب وتوجه الكرة الى المناطق المشار إليها>

التسجيل : للمختبر (5) محاولات.

- (3) درجات اذا دافع الكرة وسقطت في المنطقة (أ).

- (2) درجتين اذا دافع الكرة وسقطت في المنطقة (ب).

○ درجة واحدة اذا دافع الكرة وسقطت في ارجاء الملعب.

- (صفر) للمحاولة الفاشلة او مخالفة قواعد اللعبة.

- الدرجة العظمى (15) درجة.

الاختبار الثالث: حائط الصد⁽⁴⁾

الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على الاداء المتكرر بالمعدل نفسه لمهارة جدار

الصد من اكثر من موقع على الشبكة .

الادوات: ملعب الكرة الطائرة , مقعدان , كرتان طائرة , ساعة ايقاف , شبكة بارتفاع قانوني

ويراعى اختلاف الارتفاع بالنسبة الى الاناث .

مواصفات الاداء : يوضع المعقدان في منطقة (2, 4) وعلى بعد (50سم) من الشبكة , يقف

مساعدان على المقعدين (كل مساعد على مقعد) ويمسك كل منهما بالكرة بكتفا يديه فوق

مستوى الشبكة بمقدار (20سم).

يقف اللاعب في منتصف منطقة الـ (3م) في نصف الملعب المواجه , وفور سماعه لإشارة

البدا عليه ان يتجه الى احدى الكرتين للوثب ولامستها بيديه كليهما من اعلى الكرة (مهارة

جدار الص) ثم يهبط ليعاود الجري الى الكرة الثانية ليلامسها بالأسلوب نفسه , ثم يعود الى

الكرة الاولى لأداء العمل نفسه ... وهكذا يكرر الاداء لمدة (15 ثانية).

الشروط :

في كل مرة يثبت فيها المختبر لأداء جدار الصد يلزم ملامسة الكرة بيديه كليهما من الاعلى.

على المختبر تكرار الاداء مرة لكل كرة وفقا لما جاء شرحه في مواصفات الاداء الى ان يعلن الحكم

انتهاء الوقت المحدد للاختبار.

ينبغي على المساعدين الاحتفاظ بارتفاع الكرة فوق الشبكة طوال مدة اداء المختبر للاختبار.

(3) أحمد حامد أحمد السويدي: اثر استخدام أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير بعض النواحي المعرفية والمهارية بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2004، ص 118، 119، 121.

(4) أحمد حامد أحمد السويدي: المصدر السابق ذكره، ص 118، 119، 121.

أي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار.
التسجيل:

يسجل للمختبر عدد مرات ملامسته للكرتين (الأداء الصحيح فقط وقفا للشروط) خلال الزمن المحدد للاختبار.

2 – 4 – 2 التجربة الاستطلاعية

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من 4 لاعبين من خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك بتاريخ 2024/11/19. في الساعة 10:30 صباحاً في قاعة المرحوم أحمد السلام التابعة لوزارة الشباب والرياضة في محافظة ديالى/ بعقوبة وهدفت إلى ما يلي:

1. التأكد من مدى ملاءمة الاختبارات المستخدمة لخصائص أفراد العينة وسهولة تنفيذها.
2. التحقق من كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث لضمان دقة النتائج وصحتها.
3. تحديد الوقت المناسب لإجراء الاختبارات بدقة لضمان تنظيم العملية البحثية بشكل فاعل.
4. التعرف على المعوقات المحتملة ووضع خطط لتجنبها، بما يضمن تنفيذ التجربة الأساسية دون أخطاء أو تدخل.
5. ضمان إلمام فريق العمل المساعد بالإجراءات المطلوبة وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتوثيق النتائج بدقة.

2 – 4 – 3 الاختبار القبلي

أجرى الباحث الاختبارات القبلي لأفراد عينة الدراسة في يوم 2024/11/25 في قاعة المرحوم أحمد السلام التابعة لوزارة الشباب والرياضة في محافظة ديالى/ بعقوبة. بدأت الاختبارات في تمام الساعة 10:30 صباحاً، بحضور فريق العمل المساعد وتحت إشراف الباحث الذي تابع إجراءات الاختبارات المتعلقة بالمتغيرات قيد الدراسة. فضلاً عن أن الباحث نفذ عملية التكافؤ بين أفراد العينة لضمان توزيع متوازن وعادل لتأثير المتغيرات التجريبية.

2 – 4 – 4 استراتيجيات المحطات التعليمية

قامت الباحثة باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية على أفراد العينة التجريبية، إذ تم تطبيق الاستراتيجية للمدة من يوم الأحد الموافق 2024/12/1 واستمر تطبيق الاستراتيجية لغاية 2025/1/23 واستمر تطبيق المنهج (8) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع (يومي الأحد والخميس) وبلغ عدد الوحدات التي استخدمت فيها استراتيجيات المحطات (16) وحدة تعليمية وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة

وهذه المحطات وهي واحدة من الاستراتيجيات الفاعلة في التعليم والتي تعتمد على تقسيم اللاعبين إلى مجموعات صغيرة للعمل في محطات متعددة تقوم بتقديم أنشطة تعليمية متنوعة. هذه المحطات يمكن أن تشمل موضوعات أو مهارات معينة، مما يتيح للاعب تجربة التعلم بشكل متعدد. ويمكن إيجازها على وفق الآتي:

1. تحديد الأهداف التعليمية

- ينبغي أولاً تحديد الأهداف التعليمية التي تريد تحقيقها من خلال المحطات. تأكد من أن الأهداف مرتبطة بمحتوى الوحدة وتعكس المهارات والمعرفة التي ترغب في أن يكتسبها اللاعب.

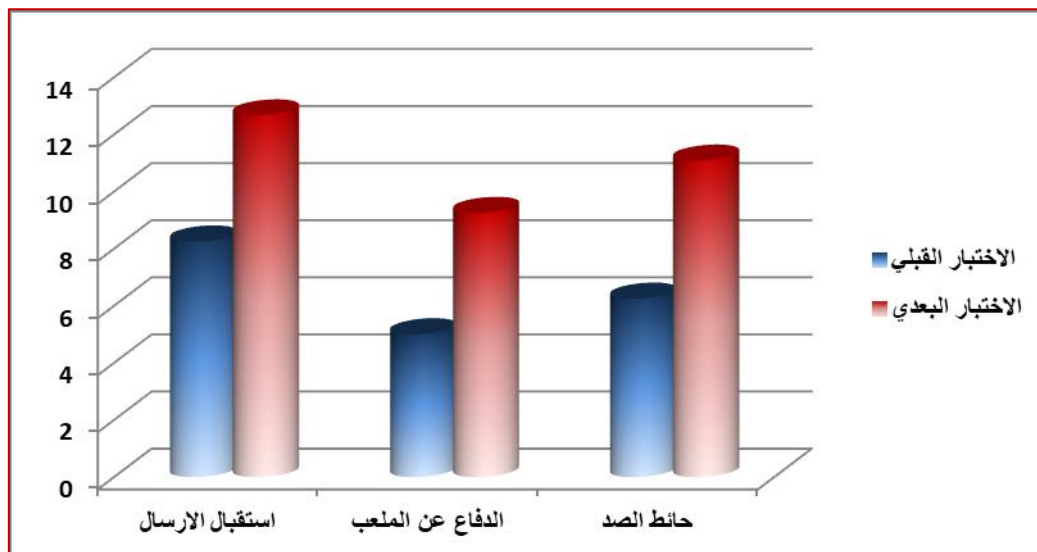
2. إعداد المحطات

- نقوم بتحديد الأنشطة التي ستتم في كل محطة، بحيث تكون متنوعة وتشمل جميع أساليب التعلم (مثل القراءة، الكتابة، النقاش، العمل الجماعي، التجريب العملي، والتقنيات الرقمية).
- يمكنك استخدام المحطات التعليمية التي تركز على المواضيع المختلفة أو المهارات المحددة مثل: حل المشكلات، الاستكشاف العلمي، القراءة، أو حتى الأنشطة الإبداعية.
- تأكد من أن كل محطة تتضمن تعليمات واضحة للاعب حول ما يتوقع منهم إنجازه.

3. تقسيم اللاعبين إلى مجموعات
 - نقسم اللاعبين إلى مجموعات صغيرة (يفضل أن تكون من 3 إلى 5 لاعب في كل مجموعة). يمكن أن تكون هذه المجموعات ثابتة أو متغيرة حسب النشاط أو الهدف.
 4. توزيع اللاعبين على المحطات
 - تخصيص وقتاً محدداً لكل محطة (مثلاً 10-15 دقيقة) ثم يطلب من اللاعب التنقل بين المحطات. يمكن أن ينتقل اللاعب وفق جدول زمني أو بناءً على تعليمات معلمهم.
 5. توجيه اللاعب
 - تقديم للاعب توجيهاً واضحاً قبل البدء، من خلال شرح ماهية الأنشطة في كل محطة، وكيفية التنقل بين المحطات.
 - نحرص على أن يكون التوجيه موجزاً وواضحاً لتجنب التشتت.
 6. تنظيم الوقت
 - تحدد الوقت الذي سيتواجد فيه اللاعب في كل محطة، ثم استخدم إشارة أو جرس أو صافرة لتنبيه اللاعب عندما يكون الوقت قد انتهى ليمكنوا من الانتقال إلى المحطة التالية.
 7. توفير المواد والأدوات
 - التأكد من توفر جميع المواد اللازمة لكل محطة، مثل الأوراق، الأقلام، الأجهزة الإلكترونية (إذا كانت جزءاً من الأنشطة)، فضلاً عن الكرات والشواخص أو أي أدوات تعليمية أخرى.
 8. مراقبة الأداء
 - خلال تنفيذ المحطات، نراقب أداء اللاعب عن كثب، ونقدم الدعم والمساعدة للذين يحتاجون إليها.
 - استخدم وسائل التقويم السريع (مثل الأسئلة أو الملاحظات الشفهية) لضمان فهم اللاعب للمحتوى.
 9. التقييم والتغذية الراجعة
 - بعد الانتهاء من المحطات، نقوم بتغذية راجعة للاعبين حول أدائهم في كل محطة.
 - يمكن استخدام التقويم التكويني (مثل الاستبيانات أو النقاشات) لتقييم مدى فهم اللاعب للمواضيع التي تم تغطيتها.
- 2 – 4 – 5 الاختبارات البعدية:
- أجرى الباحث الاختبارات البعدية لأفراد عينة الدراسة في يوم 2025/1/29، في قاعة المرحوم أحمد السلام التابعة لوزارة الشباب والرياضة في محافظة ديالى/بعقوبة. بدأت الاختبارات في تمام الساعة 10:30 صباحاً، وبحضور فريق العمل المساعد على اختبارات المتغيرات قيد البحث.
- 2 – 5 الوسائل الإحصائية.
- تُعالج البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (S.P.S.S) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
 - 3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث وتحليلها ومناقشتها:
- الجدول (1) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة لأفراد المجموعة التجريبية

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
استقبال الارسال	القبلي	8.250	1.544	0.445	4.337	0.001	معنوي
	البعدي	12.667	2.570	0.741			
الدفاع عن الملعب	القبلي	5.001	0.852	0.246	9.530	0.000	معنوي
	البعدي	9.251	1.712	0.494			
حائط الصد	القبلي	6.248	1.356	0.391	7.071	0.000	معنوي
	البعدي	11.083	1.443	0.416			



الشكل (1) يبين نتائج الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث

2-3 مناقشة النتائج

من خلال دراسة الجدول (1) يتضح وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية، لدى افراد المجموعة التجريبية في متغيرات البحث والتي استخدمت استراتيجيات المحطات التعليمية، وكانت النتائج لصالح الاختبارات البعدية. وهذا يشير إلى أن افراد العينة قد أتقنت الأداء المهاري لبعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة، وساهم التنظيم الجيد للدرس والمخرجات الصحيحة في التعلم في حدوث تغييرات ملحوظة في الأداء المهاري لدى افراد عينة البحث. وقد أشار (عنايات محمد ، 1998) إلى أن "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكساب التلاميذ القدرة على معاشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها"⁽⁵⁾. وأن الأسلوب المتبع بشكل صحيح هو أسلوب المحطات التعليمية، حيث ينتقل المتعلم من محطة إلى أخرى بعد أن يتقن المهارة في المحطة السابقة، وهذا يعد مفتاح نجاح البرنامج التعليمي المعتمد. كما يشير (سعد محسن، 1996) إلى أن البرنامج التعليمي سيؤدي حتماً إلى تطور في الإنجاز إذا تم بناؤه على أساس علمي من خلال تنظيم عملية التعليم وبرمجتها واستخدام أساليب مناسبة تتدرج في الصعوبة مع مراعاة الفروق الفردية، فضلاً عن توظيف الوسائل التعليمية المؤثرة وتوفير إشراف من مدربين متخصصين في بيئة تعليمية ملائمة من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة⁽⁶⁾.

إذ يشير (Safa atwan,2023) أن استخدام الأساليب والطرائق التعليمية التي يتم اختيارها بشكل أساسي على وفق نوع الضعف والخلل الخاص بالأداء تعمل على تحسين الأداء⁽⁷⁾ وهذا ما أعدت من أجله هذه الاستراتيجية والتي تلعب دوراً مهماً في تطوير الأداء المهاري وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى افراد المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة، وتشير (نبراس كامل، 2014) إلى أن تطور الأداء وتحسنه يعتمد اساساً على تكرار المهارة وعدد مرات الفشل والنجاح وصولاً إلى أعلى توافق يستطيع من خلاله المتعلم النجاح

(5) عنايات محمد احمد فرج: منهاج وطرق تدريس التربية البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص92.
 (6) سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996، ص98

(7) Safa atwan: The effect of the educational stations circle method in teaching some skills Basic hand roller for beginners. Wasit Journal of Sports Sciences, 10(3), 2022,321-333. <https://doi.org/10.31185/wjoss.90>

في محاولته لأداء المهارة بشكل ينسجم مع هدفها⁽⁸⁾ كذلك التنويع في استخدام التمرينات أدى إلى إبعاد الملل والتشويق وبذل مجهود من قبل اللاعبين ودفعهم بشكل جدي نحو الأداء الأفضل لكون التمرينات المتنوعة تجعل اللاعب متشوقاً إلى التدريب وتحفيز مجاميع عضلية مختلفة وبحسب نوع التمرين⁽⁹⁾

ويعد أسلوب دوائر المحطات من الأساليب التي يتم التركيز فيها على متطلبات تعلم المهارة في المحطة والانتقال إلى المحطة الأكثر صعوبة وكل محطة تعد دائرة يركز فيها المتعلم على الأداء الصحيح وهذا لا يتم إلا من خلال البرامج العلمية الدقيقة إذ أن الاندفاع في الأداء نتيجة حالة التشويق الموجودة ضمن التمرينات المستخدمة بأسلوب المحطات.⁽¹⁰⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. يلعب استخدام أسلوب المحطات التعليمية دوراً واضحاً في تعلم المهارات الدفاعية (مثل استقبال الإرسال، الدفاع عن الملعب، وحائط الصد) في الكرة الطائرة لدى لاعبي المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة.
2. يُعد أسلوب المحطات التعليمية من الأساليب الحديثة والمتطورة، وله تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث.
3. إن تقسيم المتعلمين إلى دوائر وفقاً لمستواهم وأدائهم للمهارة يسهم في انتقالهم من محطة إلى أخرى تتزايد صعوبتها تدريجياً، مما يعد سبباً رئيسياً في نجاح المجموعة التجريبية في اكتساب الأداء المهاري بالكرة الطائرة.

2-4 التوصيات

1. اعتماد أسلوب دائرة المحطات التعليمية نظراً لحدائته وتطوره، وتأثيره الإيجابي في تعليم المهارات الدفاعية، مع إمكانية تطبيقه أيضاً على المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.
2. التأكيد على أهمية تقسيم المتعلمين إلى دوائر حسب مستواهم وأدائهم للمهارة لتيسير انتقالهم بين المحطات وفقاً لدرجة الصعوبة، وهو ما ساهم في إنجاح المجموعة التجريبية.
3. ضرورة استخدام أسلوب المحطات التعليمية في تعلم مهارات أخرى في الألعاب الجامعية (مثل كرة السلة، كرة القدم، كرة اليد)، خاصة في المدارس التخصصية.

المراجع

- أحمد حامد أحمد السويدي: اثر استخدام أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير بعض النواحي المعرفية والمهارية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2004.
- أحمد عبد الدايم؛ علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط – سجلات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996.

(8) نبراس كامل هدايت: اثر تمرينات توافقية بأسلوب المحطات في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة الصالات، مجلة علوم الرياضة، العدد 9 (28)، 2017: ص174/13174. <https://doi.org/10.26400/sp/28/13174>

(9) Ahmed Walhan Hamid, Firyal Younis Numan, & Samer Sadoon Abdulridtha : The Effect of Special Exercises Using Weights to Develop Some Physiological Variables and the Explosive Power of the Arms and the Accuracy of the Performance of the Skill of Crushing Hitting for Al-Muqadadiya Volleyball Club Players. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 3(4), 2024. <https://doi.org/10.62540/mjss.2021.03.04.22>

(10) سنان عباس علي؛ كريم عبدالغني: اسلوب المحطات وتأثيره في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة علوم الرياضة، المجلد 6 العدد 3 ، 2014، ص100-82. <https://doi.org/10.26400/sp/18/4>

- سنان عباس علي؛ كريم عبدالغني: أسلوب المحطات وتأثيره في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة علوم الرياضة، المجلد 6 العدد 3 ، 2014 <https://doi.org/10.26400/sp/18/4>
- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 1990.
- عنايات محمد احمد فرج: منهاج وطرق تدريس التربية البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
- نيراس كامل هدايت: اثر تمرينات توافقية بأسلوب المحطات في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة الصالات، مجلة علوم الرياضة، العدد 9 (28)، 2017: <https://doi.org/10.26400/sp/28/13174>
- Ahmed Walhan Hamid, Firyal Younis Numan, & Samer Sadoon Abdulridtha : The Effect of Special Exercises Using Weights to Develop Some Physiological Variables and the Explosive Power of the Arms and the Accuracy of the Performance of the Skill of Crushing Hitting for Al-Muqdadia Volleyball Club Players. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 3(4).<https://doi.org/10.62540/mjss.2021.03.04.22>
- Safa atwan: The effect of the educational stations circle method in teaching some skills Basic hand roller for beginners. Wasit Journal of Sports Sciences, 10(3), 2022,321-333. <https://doi.org/10.31185/wjoss.90>

الملاحق

الملحق (1) يبين نموذج (من الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية المحطات التعليمية)

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1,2 أهداف الوحدة التعليمية: تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة

الهدف التربوي: الاحترام والانضباط في اثناء التعلم.

الملاحظات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
	تسجيل الحضور- الإحماء العام-الإحماء الخاص تقسيم اللاعبين على (3) مجموعات تمثل المحطات كل مجموعة تتكون من (4) الى (5) لاعبين.	15 دقيقة	القسم التمهيدي
تقسيم المتعلمين الى دوائر وكل دائرة تنتقل على محطات تعليمية	تقديم للاعبين توجيهاً واضحاً قبل البدء في تطبيق مفردات المحطات التعليمية وحسب التمارين المستخدمة في الوحدة، من خلال شرح طريقة تنفيذ التمرين في كل محطة وكيفية التنقل بين المحطات. وتحديد الوقت الذي سيتواجد فيه اللاعب في كل محطة ثم استخدام إشارة او صافرة، لتنبيه اللاعب عندما يكون الوقت قد انتهى ليتمكنوا من الانتقال الى المحطة التالية. التأكد من توفر جميع المواد اللازمة لكل محطة مثل الكرات والشبكة الخاصة بالكرة الطائرة، وشواخص واطواق وسلال، والاوراق والاقلام والاجهزة المطلوبة لتطبيق التمرين.	65 دقيقة 20 دقيقة	القسم الرئيسي: 1-التعليمي
	تطبيق التمرينات الخاصة بمهارة (استقبال الارسال) ويقف الطلاب بشكل مجموعات: المجموعة (1) تقف بشكل مجموعتين خلف خط الهجوم ويقوم مساعد المدرب باداء مهارة الارسال نحو اللاعبين والذي يقوم بدوره اداء مهارة استقبال الارسال. المجموعة (2) يقف اللاعبين بشكل مجموعتين امام جدار 2 خلف 2 وتقوم المجموعة الاولى باداء الارسال نحو الجدار وتقوم المجموعة الثانية باستقبال الارسال. المجموعة (3) يقف اللاعبين ويقف امامهم مساعد مدرب يقوم باداء الارسال ويقوم اللاعب باداء مهارة استقبال الارسال نحو مركز (3) في نفس الملعب.	45 دقيقة	2-التطبيقي
	بعد الانتهاء من المحطات نقوم تغذية راجعة للاعبين حول ادائهم في كل محطة. يمكن استخدام التقويم التكويني (مثل الاستبيانات والنقاشات) لتقييم فهم اللاعب للتمرينات التي تم تطبيقها ومدى ادائها من قبل اللاعب.	10دقيقة	القسم الختامي